• قالت الا ليتما هذا الحمام لنا • الى حمامتنا ونصفه فقد •
وندر الاعمال في انما وهل يمتنع قياس ذلك في البواقي مطلقا او يسوغ مطلقا او في لعل
فقط او فيها وفي كان اقوال **فصل** يعطف على اسماء هذه الاحرف بالنصب قبل
مجيء الخبر وبعده كقوله • ان الربيع الجود والخريفا • يدا ابي العباس والصيوفا •
ويعطف بالرفع بشرطين استكمال الخبر وكون العامل ان او أن او لكن نحو ان الله بريء من
المشركين ورسوله وقوله • فمن يك لم ينجب ابوه وامه • فان لنا الام النجيبة والاب
وقوله • وما قصرت بي في التسامي خؤولة • ولكن عمي الطيب الاصل والخال •
والمحققون على ان رفع ذلك ونحوه على انه مبتدأ حذف خبره او بالعطف على ضمير الخبر
وذلك اذا كان بينهما فاصل لا بالعطف على محل الاسم مثل ما جاءني من رجل ولا امرأة بالرفع
لان الرافع في مسئلتنا الابتداء وقد زال بدخول الناسخ ولم يشترط الكسائي والفراء
الشرط الاول تمسكا بنحو ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون وقراءة بعضهم
ان الله وملائكته يصلون على النبي وبقوله • فمن يك امسى بالمدينة رحله • فاني
وقيار بها لغريب • وقوله • والا فاعلموا انا وانتم • بغاة ما بقينا في شقاق •
ولكن اشترط الفراء اذا لم يتقدم الخبر خفاء اعراب الاسم كما في بعض هذه الادلة
وخرجها المانعون على التقديم والتاخير اي والصابئون كذلك او على الحذف من
الاول كقوله • خليلي هل طب فاني وانتما • وان لم تبوحا بالهوى دنفان •
ويتعين التوجيه الاول في قوله واني وقيار لاجل اللام الا ان قدرت زائدة مثلها
في قوله • ام الحليس لعجوز شهربه • والثاني في قوله وملائكته لاجل الواو في يصلون
الا ان قدرت للتعظيم مثلها في قوله قال رب ارجعون ولم يشترط الفراء الشرط
الثاني تمسكا بنحو قوله • يا ليتني وانت يا لميس • في بلد ليس به انيس •
وخرج على ان الاصل وانت معي والجملة حالية والخبر قوله في بلد **فصل**
تخفف ان المكسورة فيكثر اهمالها لزوال اختصاصها نحو وان كل لما جميع لدينا
محضرون ويجوز اعمالها استصحابا للاصل نحو وان كلا لما ليوفينهم وتلزم لام الابتداء
بعد المهملة فارقة بين الاثبات والنفي وقد تغني عنها قرينة لفظية نحو ان زيد لن
يقوم او معنوية كقوله • انا ابن اباة الضيم من ال مالك • وان مالك كانت كرام المعادن
وان

وان ذي ان المخففه فعل كثر كونه مضارعا ناسخا نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
وان نظنك لمن الكاذبين واكثر منه كونه ماضيا ناسخا نحو وان كانت لكبيرة ان
كدت لتردين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ويندر كونه ماضيا غير ناسخ كقوله
• شلت يمينك ان قتلت لمسلما • حلت عليك عقوبة المتعمد •
ولا يقاس عليه نحو ان قام لانا وان قعد لانت خلافا للاخفش والكوفيين واندر
منه كونه لا ماضيا ولا ناسخا كقولهم ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه **فصل**
وتخفف أن المفتوحة فيبقى العمل ولكن يجب في اسمها كونه ضمير الشأن محذوفا فاما
قوله • بانك ربيع وغيث مريع • وانك هناك تكون الثمالا •
فضرورة ويجب في خبرها ان يكون جملة فان كانت اسمية او فعلية فعلها جامد
او دعاء لم تحتج لفاصل نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وان ليس للانسان
الا ما سعى والخامسة ان غضب الله عليها ويجب الفصل في غيرهن بقد نحو ونعلم
ان قد صدقتنا او تنفيس نحو علم ان سيكون او نفي بلا او لن او لم نحو وحسبوا
ان لا تكون فتنة أيحسب ان لن يقدر عليه احد ايحسب ان لم يره احد او لو
نحو ان لو نشاء اصبناهم ويندر تركه كقوله •
علموا ان يؤملون فجادوا • قبل ان يسالوا باعظم سول •
ولم يذكر لو من الفواصل الا قليل من النحويين وقول ابن الناظم ان الفصل بها
قليل وهم على ابيه **فصل** وتخفف كأن فيبقى ايضا اعمالها لكن يجوز ثبوت
اسمها وافراد خبرها كقوله • كأن وريديه رشاء خلب • وقوله • ويوما توافينا
بوجه مقسم • كأن ظبية تعطو الى وارق السلم • يروى بالرفع على حذف الاسم اي
كأنها وبالنصب على حذف الخبر اي كأن مكانها ظبية وبالجر على ان الاصل كظبية
وزيدت ان بينهما واذا حذف الاسم وكان الخبر جملة اسمية لم تحتج لفاصل
كقوله • وصدر مشرق النحر • كأن ثدياه حقان • وان كانت فعلية فصلت بلم
او قد نحو كأن لم تغن بالامس وقوله • لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب • فمحذورها
كأن قد المّا • **مسئلة** وتخفف لكن فتهمل وجوبا نحو لكن الله يشهد وعن يونس
والاخفش جواز الاعمال **هذا باب لا العاملة عمل ان** وشرطها

Copyright © King Saud University